

Evaluation Arabic language curricula content at the intermediate stage in the light of the requirements for enhancing personality (Analytical study)

Yahya Mansour Otaif

General Administration of Education in Jizan Region || Ministry of Education || KSA

Abstract: The aim of the research is to evaluate the content of the Arabic language curriculum at the intermediate stage in the light of the requirements of personality enhancement. To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach based on content analysis, and prepared a list of personal enhancement requirements. This list was used in preparing a card for analyzing the content of the curriculum, and it included three main requirements, And (47) sub-clauses, and the research sample consisted of the Arabic Language Book ("Lughati Al Khalidah") in its first and second semesters of the year 2018/2019, and the results of the research showed after adjusting the study tools (List of Personal Enhancement Requirements, Content Analysis Card), and to make sure of their sincerity and consistency that Family requirements and not Social accounted for 33% and 35.4% in the first and second semester, respectively, from the content of the paragraphs included in the content of the Arabic language curriculum for the first and second semester respectively, and the self-requirements came in at 25.8%, 35% in the first and second semester, respectively, While the national and economic requirements came in at 6.5% and 30.3% in the first and second semester, respectively, and in light of those results, the study presented a number of recommendations and proposals.

Keywords: Content evaluation - Curriculum Analysis - Intermediate Stage - Personality Enhancement Requirements.

تقويم محتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية (دراسة تحليلية)

يحيى منصور عطيف

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدف البحث إلى تقويم محتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، وأعد قائمة بمتطلبات تعزيز الشخصية استخدمت هذه القائمة في إعداد بطاقة تحليل محتوى المنهج، وقد اشتملت على ثلاثة متطلبات رئيسية، و(47) بنداً فرعياً، وتكونت عينة البحث من كتاب اللغة العربية (لغتي الخالدة) بفصليه الأول والثاني للعام 2018 / 2019، وقد أظهرت نتائج البحث بعد ضبط أدوات الدراسة (قائمة متطلبات تعزيز الشخصية، بطاقة تحليل المحتوى)، والتأكد من صدقها وثباتها أن المتطلبات الأسرية والاجتماعية استحوذت على 33%، 35.4% في الفصل الدراسي الأول والثاني على الترتيب، وذلك من مضمون الفقرات المتضمنة في محتوى مناهج اللغة العربية الفصل الدراسي الأول والثاني على الترتيب، وجاءت المتطلبات الذاتية بنسبة 25.8%، 35% في الفصل الدراسي الأول والثاني على الترتيب، بينما جاءت المتطلبات الوطنية والاقتصادية بنسب 6.5%، 30.3% في الفصل الدراسي الأول والثاني على الترتيب، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تقويم محتوى - تحليل المنهج - المرحلة المتوسطة - متطلبات تعزيز الشخصية.

المقدمة.

تسعى التربية -برامجها ومناهجها الدراسية- إلى إعداد النشء؛ للتكيف مع الحياة التي تشهد كل يوم تطورات متلاحقة، ولاسيما في الناحية العلمية والتكنولوجية، لأن المستقبل يحمل الكثير من التحديات مما يتطلب من الفرد امتلاك عديد من المهارات الحياتية المعاصرة؛ لتصبح لديه القدرة على التعامل مع هذه المتغيرات السريعة التي تؤثر بصورة مباشرة في حياته اليومية.

وتأكيداً لأهمية تعزيز الشخصية السعودية في رؤية المملكة 2030، فقد أطلقت برامج تحقيق الرؤية برنامجاً لتعزيز الشخصية السعودية بناء على منظومة قيم ترتبط بإرث المملكة وعناصر وحدتها ومبادئها الإسلامية الراسخة، من خلال منظومة مبادرات تكاملية تستهدف تعميق الانتماء الوطني، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح والإيجابية والمثابرة. ليؤسس هذا البرنامج لمنهجية تدعم السياسات التي تخاطب الشباب بأسلوب عصري يعزز لديهم روح المبادرة والعطاء والتطوع والإتقان وحب العمل، ويحفزهم نحو النجاح والتفائل، بما يسهم في بناء الاقتصاد الوطني ويرسخ المنجز السعودي الفكري والتنموي والإنساني للمملكة، ويتفاعل مع توجهاتها ودورها الريادي، باعتبارها قلب العالمين العربي والإسلامي (برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، 2019).

وتسهم سمات الشخصية وانتظامها الفريد المميز لدى الأفراد في تعزيز القدرة على التفاهم الجيد مع الآخرين ومع الواقع الخارجي وتقبل الاختلاف، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على قدرة الأفراد على الإنتاج والتفائل وحل المشكلات والمشاركة في تطوير المجتمعات والأوطان وخدمتها (عبد النبي، 2007؛ الشافعي، 2010)، مما يؤكد أهمية تعزيز الشخصية لدى أفراد المجتمع بصفة عامة، وطلاب التعليم العام بصفة خاصة.

وتقع مناهج اللغة العربية في مقدمة المناهج الدراسية التي تسهم في إكساب المتعلم مهارات تعزيز الشخصية من خلال تضمينها في مناهجها على مستوى المراحل التعليمية المختلفة، حيث تتبنى فلسفة التعليم من أجل الحياة القائمة على إكساب المتعلمين الشخصية السوية التي تمكنهم من مواجهة متطلبات حياتهم اليومية (البدوي، 2013). ويحرص خبراء المناهج دائماً على بيان العلاقة بين المنهج والكتاب المدرسي باعتباره وعاء لمحتوى يمثل مكوناً مهماً من مكونات المناهج، لذلك فدراسة الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس؛ لأن الكتاب المدرسي أداة مهمة من أدوات تنفيذ المنهج، وأداة فاعلة تستخدم مصدراً للتعليم الفردي والجمعي على حد سواء (الفرا، 2010).

وتعد عملية تقويم المناهج والكتب الدراسية ضرورة حتى يستطيع النظام التعليمي مواجهة المسئوليات الملقاة على عاتقه، وحتى يتمكن من مواجهة التغيرات الهائلة التي تواجهه، ولبناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر، وقد حظي موضوع تحليل كتب اللغة العربية باهتمام مستمر سواء في الوطن العربي بصفة عامة أو في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة.

وهذا الأمر جعل المتخصصين في مجال المناهج وطرق تعليم اللغة العربية وتعلمها يقومون كل فترة بتحليل المحتوى التعليمي لكتب اللغة العربية؛ لإعطاء وصف دقيق لما يتضمنه الكتاب المدرسي من الحقائق والمفاهيم والقيم والمهارات، وللكشف عن مواطن القوة والضعف مع تقديم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل بما يساعد على بناء شخصية متكاملة للمتعلم من كافة النواحي (العدوي & كنعان، 2009).

مشكلة البحث:

بالرغم مما تضمنته رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من تأكيد على ضرورة تعزيز الشخصية الوطنية، وإفراد برنامج خاص بها إلا أن الباحث لاحظ من خلال عمله معلماً للغة العربية ومشرفاً تربوياً

لها أنها لم تأخذ حقها من الاهتمام في مختلف جوانب منظومة العملية التعليمية، ولا سيما في يخص المناهج الدراسية، ومن هنا قام باستطلاع مدى ما يتضمنه محتوى منهج اللغة العربية بالصف الثالث المتوسط من مفاهيم وقضايا متطلبات تعزيز الشخصية، وذلك بتحليل الوحدة الأولى من مقرر "لغتي الخالدة" للصف الثالث متوسط (الفصل الدراسي الأول)، والوحدة الرابعة من نفس المقرر (الفصل الدراسي الثاني) للتعرف علي ما جاء بهما من متطلبات تعزيز الشخصية. وقد اتضح أنها لم تتطرق بدرجة كافية إلى ما يساعد علي اكتساب المتعلمين ما يرتبط بمتطلبات تعزيز الشخصية؛ ومن هنا ظهرت حاجة ماسة للتعرف علي مدى تناول محتوى مناهج اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط خاصة لمتطلبات تعزيز الشخصية.

وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة اهتمت بتحليل محتوى منهج اللغة العربية للتعرف على متطلبات تعزيز الشخصية المتضمنة به، مما يؤكد أهمية الدراسة الحالية.

أسئلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالية في الأسئلة الآتية:

- 1- ما متطلبات تعزيز الشخصية في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟
- 2- ما مدى توافر متطلبات تعزيز الشخصية في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟
- 3- ما التصور المقترح لتطوير محتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- تحديد أهم متطلبات تعزيز الشخصية التي يلزم توافرها في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- 2- التعرف على مدى توافر متطلبات تعزيز الشخصية في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- 3- تقديم تصور مقترح لتطوير محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية.

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية:

- 1- يعد البحث الحالي استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات والدراسات بضرورة الاهتمام بجوانب تعزيز الشخصية لدى الطلاب من خلال المناهج الدراسية.
- 2- تناول موضوع تعزيز الشخصية وهو من أكثر المواضيع أهمية إلى درجة أنه أضحي مؤشراً على جودة حياة الأفراد، ومعياراً أساسياً للتنمية في المجتمعات المعاصرة.
- 3- تناول طلاب المرحلة المتوسطة وهم في وضعية الجاهزية لتلقي جوانب تعزيز الشخصية، وممارستها في مختلف أنشطة الحياة.

- الأهمية التطبيقية:

- 1- الإفادة من قائمة متطلبات تحليل المحتوى في بناء أدوات لتقويم محتوى مناهج اللغة العربية في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية لباقي المراحل التعليمية والمناهج الدراسية الأخرى.

- 2- الإفادة من قائمة متطلبات تحليل المحتوى في بناء برامج تدريبية لتدريب المعلمين على متطلبات تعزيز الشخصية التي حازت على نسب أهمية مرتفعة لمساعدتهم على التمكن من مهارات التحليل وتطوير أدائهم في تخطيط الدروس وتنفيذها.
- 3- تزويد القائمين على المناهج بنواحي الضعف والقوة في محتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية.
- 4- تقديم تصور مقترح لمحتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية، مما قد يسهم في تطوير محتوى اللغة العربية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الآتي على الحدود الآتية:

- 1- تحليل محتوى منهج اللغة العربية بالصف الثالث المتوسط (الفصل الدراسي الأول والثاني) طبعة 2018/2019 بالمملكة العربية السعودية.
- 2- متطلبات تعزيز الشخصية لمحتوى منهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة الواردة في بطاقة تحليل المحتوى.

مصطلحات البحث:

- محتوى مناهج اللغة العربية: مجموعة الحقائق والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات والأنشطة والتطبيقات المتضمنة في كتابي اللغة العربية المقررين على طلاب الصف الثالث المتوسط، والتي تم اختيارها وتنظيمها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.
- ماهية متطلبات تعزيز الشخصية:
- يعرفها ميراي وآخرين (Murray, 2005, p 51) مجموعة من القدرات الفردية أو الشخصية التي يحتاجها الفرد لتحقيق التكيف أو النجاح في الحياة، داخل بيئته الاجتماعية الثقافية.
- ويعرفها بيرمان (Berman, 2006, p 8) بأنها: "مجموعة القدرات الضرورية التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه، وتعزيز النواحي العقلية والشخصية لديه، مما يجعله قادراً على مواجهة متطلبات الحياة اليومية."
- ويعرفها الباحث بأنها: مجموعة من الاحتياجات اللازمة للمتعلم خلال دراسته لمادة اللغة العربية والتي تساعده على التكيف مع الحياة اليومية، وتتمثل في المهارات اللغوية، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، والمهارات الصحية الوقائية، والمهارات البيئية، ومهارات التعامل مع الذات.
- تحليل المحتوى: يعرف الباحث تحليل محتوى كتب اللغة العربية في هذه الدراسة بأنها: أسلوب علمي إحصائي يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة "متطلبات تعزيز الشخصية" من خلال تحويل المواد المكتوبة إلى بيانات عددية قابلة للقياس، وتحديدتها في تلك الكتب تحديداً موضوعياً يبرز مدى توافر تلك المهارات، وكيفية توزيعها على كتابي الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.
- تقويم المناهج: عملية منظمة ومخططة، بهدف إصدار حكم على مدى توافر متطلبات تعزيز الشخصية في محتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

التقويم قديم قدم الإنسان نفسه، وبدأت مع بداية خلق آدم عليه السلام، فبعد أن خلقه الله زوده بالمعارف والعلوم كلها، ثم وضعه في موقف اختباري مع الملائكة فتفوق عليهم، قال تعالى "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا" (البقرة:31)، "قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ" (البقرة: 33). والتقويم أسلوب قديم قدم التربية في وجودها، فالمجتمع الصيني القديم استعمل الامتحانات التحريرية مع الموظفين لتقويمهم (الغريب، 1989).

العلاقة بين التقويم والمنهج:

إن علاقة التقويم بالمنهج علاقة دائرية فالتقويم يؤثر في جميع عناصر المنهج ويتأثر بها، فهو يسجل مقدار ما يتحقق من الأهداف التربوية أي التغييرات التي تطرأ على سلوك المتعلمين بالفعل، ودراسة العوامل والظروف التي تسهل الوصول إلى الأهداف أو تعطلها، ويعزا عدم تحقق الأهداف إلى قصور في أحد عناصر المنهج الأخرى، فالمنهج الذي يقوم على أساس دراسة المعلومات والحقائق وعلى أساس التنظيم المنطقي للمادة يكون هدفه تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات لا يحتاج لتقويمه أكثر من قياس ما حصل عليه المتعلمون من المادة الدراسية، وغالباً ما تتحول عملية التقويم إلى عملية نهائية لا تزيد عن الامتحان ويقدر لها تقويم نمو المتعلمين، لا تقويم المنهج والعمل الدراسي ومن ثم لا يكون لها أثر في تطوير المنهج، ويمثل هذا النوع من التقويم بـ (الفلسفة الأساسية). (شحاته، 2008)

تصنيف متطلبات تعزيز الشخصية:

صنف ماسكو (Maseko, 2005) متطلبات تعزيز الشخصية إلى مهارة اتخاذ القرار، ومهارة الثقة بالنفس، ومهارة إدارة الصراع، والمرونة، مهارة الاتصال، ومهارة العمل الجماعي، المهارات الصحية، مهارة الوعي بالذات، ومهارة إدارة الوقت.

ويصنف (Mariska K, et al, 2017) متطلبات تعزيز الشخصية إلى:

مهارات حياتية ذهنية (عقلية): من أمثلتها (مهارة القراءة والكتابة، مهارة التعامل مع الكمبيوتر، مهارة الاتصال، مهارة صناعة القرار، مهارة ممارسة التفكير المبدع، مهارة التخطيط للمستقبل، مهارة إدارة المشكلات وحلها، مهارة إدارة الوقت وتنظيمه، مهارة تنظيم المعلومات، مهارة استخدام التكنولوجيا للتعليم وحل المشكلات، مهارة فهم القانون، مهارة تغيير المواقف واختيار البدائل المناسبة، مهارة إدارة شؤون الحياة، حسن استخدام الموارد، مهارة الاستنتاج، مهارة تفسير البيانات وتطبيقها، مهارة التفكير الناقد).

تعزيز الشخصية الاجتماعية: هي مهارات لازمة للفرد للتعامل مع الواقع الاجتماعي الذي يعيشه، ومن أمثلتها مهارات: (التعامل مع الآخرين، التعاون والحياد والموضوعية، الاتصال بالآخرين، التعامل الاجتماعي، النجاح في الحياة اليومية، احترام العمل، الوعي بمشاعر الآخرين، المحافظة على العادات والتقاليد، الرضا، مهارة التوكيد، العلاقات الشخصية، آداب الحديث، احترام النظام، تقييم الشخص لقدراته وإسهاماته في المجموعة، التفاوض وإدارة النزاع، الإصغاء الجيد، التواصل اللفظي وغير اللفظي).

أهمية تعزيز الشخصية:

تعد تعزيز الشخصية من المطالب والحاجات الأساسية للإنسان، فأصبحت اليوم ضرورة لحياة الفرد في المجتمع فهي تساعد على التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه ويتعايش معه، وتساعد الفرد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة.

ويمكن تحديد أهمية اكتساب تعزيز الشخصية فيما يلي (Sunjin K, Insoo C, 2019): (Jennifer P. A,) (Shaobing Su, 2018)؛ (عويضة، 1996):

- إحداث تغيير جذري في مفاهيم وأساليب وممارسات التعليم والتحول من الكم إلى الكيف، ومن التلقين والحفظ إلى التفكير والتأمل والابتكار، وتحقيق التنمية البشرية، وهذا يمكن المتعلم من إدراك العلاقة بين ما يدرسه في غرفة الصف وما يواجهه من ظواهر وأحداث.
- إعطاء الفرد الفرصة لأن يعيش حياته بشكل أفضل، فنجاح الفرد في حياته يتوقف بقدر كبير على ما يمتلكه ويكتسبه من مهارات وخبرات حياتية، خاصة في عصر يتسم بتطور تكنولوجي وانفجار معرفي متلاحق، مما يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتفاعل بفاعلية مع هذه المتغيرات.
- تجعل المتعلم قادراً على إدراك التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين.
- تحقق التكامل بين المدرسة والحياة، أي الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق الفعلي مما يساعد على زيادة دافعية التعلم، أي تعطي للتعلم معنى، وتجسد وظيفية التعليم من حيث ربط - التعليم - بحاجات المتعلمين ومواقف الحياة واحتياجات المجتمع.
- تزويد المتعلمين بمهارات التعلم الذاتي وتعميق الحقائق والمفاهيم والتعميمات.
- تكسب المتعلم خبرة مباشرة، عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر، وتعطي للتعلم معنى، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم، وتكسب الفرد إحساساً ومشكلات مجتمعه وتولد لديه الرغبة في حلها.
- تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلم مما يساعد على تحديد علاقاته، ويتنبأ بتوقعات، ويتعايش مع بدائل.

ثانياً- الدراسات السابقة:

وقد أجريت عدة دراسات اهتمت بتحليل الكتب الدراسية لمواد اللغة العربية في مراحل التعليم قبل الجامعي، ومنها الدراسات الآتية:

- دراسة الشريف (2017) والتي هدفت إلى التعرف على القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتحديد درجة توافرها هذه القيم في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا (الصف الرابع، الصف الخامس، الصف السادس) من المرحلة الابتدائية بالفصلين الأول والثاني. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، حيث صمم الباحث بطاقة تحليل للمحتوي لتحقيق أهداف الدراسة، وتألّف مجتمع الدراسة من جميع كتب "لغتي الجميلة" المقررة على الصفوف العليا (الصف الرابع، الصف الخامس، الصف السادس) من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وكان من أهم نتائجها أن القيم الأخلاقية المضمنة في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بلغت (38) قيمة من أصل (39) قيمة ينبغي توافرها، وقد تكررت هذه القيم (805) مرة فقط، وقد احتل كتاب الصف الخامس الابتدائي المرتبة الأولى من حيث نسب تضمين هذه القيم بنسبة بلغت (35.41%)، في حين جاء تضمين العديد من القيم الأخلاقية بنسبة منخفضة مثل: قيمة آداب تناول الطعام بنسبة (25.12%)، وقيم (المحافظة على المدرسة) و (إمالة الأذى عن الطريق) و (خفض

الصوت) بنسب متساوية بلغت (0.12%)، إلى جانب وجود إغفال تام عن تضمين قيمة (طاعة ولي الأمر) في أي من هذه الكتب.

- ودراسة الدخيل (2017) والتي هدفت إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة للوقاية من المخدرات، وتحديد مدى توافر بنود الوقاية من تعاطيها وفق الاتجاهات الحديثة في مقرر اللغة العربية (لغتي الجميلة) في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتحديد كيفية توزيع بنود الوقاية من تعاطي المخدرات على وحدات مقرر لغتي الجميلة في كتاب الطالب، وكتاب النشاط. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) لتحقيق أهداف الدراسة، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الاتجاهات الحديثة للوقاية من المخدرات لم تعد تقتصر على جانب التوعية والتثقيف، وإنما تتجاوز ذلك إلى معالجة العوامل التي تسبب في تعاطي المخدرات وتندرج تحت مهارات الاتصال، ومهارات التفكير، وحل المشكلات، والاستخدام الفعال للتكنولوجيا، وإدارة الوقت، واكتساب العادات الصحية السليمة، كما تم التوصل إلى أن مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارات الاتصال من أكثر بنود الوقاية من المخدرات تكرارا في مقرر لغتي الجميلة، بينما لم ترد المفاهيم والحقائق ذات العلاقة بمشكلة المخدرات في مقرر (لغتي الجميلة) في كتاب الطالب وكتاب النشاط، كما تبين من نتائج الدراسة أيضا أن توزيع بنود الوقاية من المخدرات ليس منتظما، ولا يحقق الاستمرارية في وحدات كتاب الطالب، وكتاب النشاط.

تعليق على الدراسات السابقة.

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة يتضح أن دراسات تحليل المحتوى لكتب اللغة العربية اهتمت بالجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية خاصة مهارات التفكير إلا أنه لا توجد دراسة اهتمت بتحليل كتب اللغة العربية في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية، وهذا ما أكدته دراسة هلاي (2015) والتي أوصت بضرورة صقل شخصية المتعلمين، لتصبح شخصية متعاونة وإيجابية، واكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وميولهم وتنميتها، ليكتسب الطالب الخبرات الملائمة لمواجهة حياته العملية.

3. منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث وعينته:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما توجد في الواقع وذلك عن طريق جمع المعلومات حول محتوى منهج اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (الفصل الدراسي الأول، والفصل الدراسي الثاني) في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية، ومن ثم تحليلها وتفسيرها.

أدوات البحث:

وقد تمثلت أدوات البحث في:

- 1- قائمة متطلبات تعزيز الشخصية اللازمة توافرها في محتوى مناهج اللغة العربية للصف الثالث بالمملكة العربية السعودية، وتمثل هذه البطاقة الأساس الذي بنيت في ضوءه بطاقة تحليل المحتوى.
- 2- بطاقة تحليل المحتوى التي يتم من خلالها التعرف على مدى توافر متطلبات تعزيز الشخصية في محتوى مناهج اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

التأكد من الصدق والموثوقية:

لقد تم عرض قائمة متطلبات تعزيز الشخصية بصورتها المبدئية على عدد (11) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس التربوي، والمشرفين التربويين، ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، حيث أبدى بعض المحكمين ملاحظات بإضافة بعض تعزيز الشخصية وحذف بعض تعزيز الشخصية الأخرى، وفي ضوء ذلك قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة، وللتأكد من صدق القائمة لجأ الباحث إلى عرضها مرة أخرى على المحكمين أنفسهم، فوصلت نسبة الاتفاق بينهم إلى (91%) وهي نسبة عالية تعزز صدق المحكمين، وبذلك اتخذت القائم صورتها النهائية مكونة من (3) متطلبات أساسية من متطلبات تعزيز الشخصية. أما بطاقة تحليل المحتوى فقد تم عرضها على المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمشرفين التربويين، وبعض معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وفي ضوء ما أبدوه من تعديلات قام الباحث بإجراء تلك التعديلات.

صدق عملية التحليل:

تم التأكد من صدق عملية التحليل عن طريق مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمشرفين التربويين، وبعض معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة الذين أبدوا توافقهم على عملية التحليل، بالإضافة إلى قيام الباحث بتحليل محتوى منهج اللغة العربية بالتزامن مع باحث آخر، وحساب معامل الاتفاق بين التحليلين حيث بلغ (87%) والذي يدل على صدق عملية التحليل.

ثبات عملية التحليل: يتم التحقق من الثبات بطريقتين هما:

1- الثبات الداخلي: (Stability or intra-rater reliability)

يقصد به حصول المحلل على نفس النتائج عند قيامه بمحاولة تلو الأخرى، وبعد فترة زمنية كافية لا تقل عن أسبوعين أو درجة اتفاق الشخص مع نفسه، فيما لو أعاد التحليل مرة أخرى بعد فترة من الزمن. الثبات الخارجي: (Reproducibility or intra-rater reliability) يقصد به الحصول على نتائج متوافقة بواسطة محللين مختلفين أي درجة اتفاق المحللين في تحليلهم لعناصر المحتوى، ويعد معامل الثبات مقبولاً إذا كانت النسبة المئوية تزيد على (8%)، حيث أعاد الباحث مع زميله عملية تحليل وحدة دراسية من كل كتاب لغة عربية اختيرت بطريقة عشوائية من الكتب، وذلك بعد ثلاثة أسابيع من التحليل في المرة الأولى، ثم حسب معامل الاتفاق الذي بلغ (38%) مما يشير إلى ثبات عملية التحليل.

والمشكلة فيما سبق مع نسبة الاتفاق هو أنه لا يؤخذ بالاعتبار حقيقة أن المحللين قد يتفقون مع بعضهم بنسبة مئوية محددة بالصدفة، ومن أجل التقليل من أثر هذا النقص يقاس الثبات بواسطة معامل أو معادلة تسمى معادلة كبا (Kappa)، وتكون قيمة المعامل (واحد) كلما كان الترميز دقيقاً أي هناك اتفاق كي، وعندما يذهب إلى (الصفر) لا يكون هناك اتفاق بين المحللين.

والجدول رقم (1) يبين سلم تقدير الثبات في ضوء معادلة كبا (طعيمة، 2004).

جدول رقم (1) سلم تقدير الثبات في ضوء معادلة كبا

| مدى الاتفاق | معامل الثبات |
|-------------|---------------|
| معدومة | 0.00% |
| سطحي | 0.00% - 19.9% |

| مدى الاتفاق | معامل الثبات |
|-------------|--------------|
| عادي | 20% - 39.9% |
| متوسط | 40% - 59.9% |
| كبير | 60% - 79.9% |
| تام | 80% - 100% |

وقد بلغت قيمة كايا (71.0%) وهي تدل على أن معامل الثبات كبير وفق سلم تقديرات الثبات الخاصة بمعادلة كايا.

إجراء عملية التحليل:

تمت عملية تحليل كتب اللغة العربية كالتالي:

- 1- قام الباحث بقراءة كل موضوع (درس) من الموضوعات - بما احتوى عليه من تمرينات وأسئلة- قراءة فاحصة متأنية؛ لتحديد تعزيز الشخصية، ورصد مرات تكرارها في الموضوع الواحد، وذلك في ضوء بطاقة تحليل المحتوى المعدة لهذا الغرض.
- 2- قراءة قائمة متطلبات تعزيز الشخصية النهائية.
- 3- اعتبار الفقرة كوحدة تحليل.
- 4- القيام بتحليل جميع دروس محتوى منهج اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني).
- 5- وضع علامات تكرار الخانات المحددة لذلك في بطاقة التحليل عند ظهور أي متطلب.
- 6- تحويل التكرارات من إشارات إلى أرقام ثم تفرغ النتائج في جداول خاصة.
- 7- في نهاية عملية التحليل جمعت تكرارات كل مضمون عبر جميع الموضوعات، وحسبت النسبة المئوية لما تمثله كل مهارة بالقياس إلى مجموع متطلبات تعزيز الشخصية في الكتب موضوع التحليل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث في هذا البحث بشكل رئيس أسلوبين اثنين هما: التكرار والنسبة المئوية، وهما من أنسب الأساليب الإحصائية لمثل هذا النوع من الدراسات.

ولتفسير النتائج تم اعتماد ميزان النسب المئوية لدرجات التضمين، وذلك طبقاً لما تم الاتفاق عليه في نتائج دراسات كل من: (الأسمرى، 2017؛ العمري، 2015، علي، 2015؛ ناجي، 2005)، والتي يوضحها الجدول الآتي:

جدول (2) النسب المئوية لدرجات التضمين

| النسبة المئوية | درجة التضمين |
|--------------------|--------------|
| 75% فأكثر | مرتفع |
| 50% إلى أقل من 75% | متوسط |
| أقل من 50% | منخفض |

4. عرض نتائج البحث ومناقشتها.

- الإجابة على السؤال الأول: ما متطلبات تعزيز الشخصية في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة على السؤال تم إتباع الخطوات الآتية:

- الرجوع إلى الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت متطلبات تعزيز الشخصية.
- التعرف على أهداف واستراتيجيات تعليم اللغة العربية وتعلمها في المرحلة المتوسطة.
- معرفة آراء المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والخبراء في وزارة التعليم ومعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

وقد أمكن للباحث بعد هذا أن يحدد مجموعة من متطلبات تعزيز الشخصية بمحتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة والتي ينبغي توافرها في فروع اللغة العربية وهي على النحو الآتي:

1- متطلبات ذاتية: تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية كالتالي:

- القدرة على صياغة الأهداف والعمل على تحقيقها.
- القدرة على التعبير عن المشاعر.
- تنمية روح الفكاهاة والمرح.
- تعزيز قيم التعاون.
- تنمية حب القراءة والاطلاع.
- ترسيخ قيم التسامح والوسطية والعدل.
- تقدير احتياجات الآخر وظروفه.
- القدرة على اتخاذ القرار.
- تنمية الثقة بالنفس والبعد عن الاتكالية.
- التحلي بالمرونة والمواظبة في العمل.

2- متطلبات أسرية واجتماعية: تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية كالتالي:

- الاهتمام بمصلحة الأسرة
- الالتزام بنصائح الوالدين.
- مشاركة الأسرة الضغوطات الحياتية التي تواجهها
- إدراك أهمية المحبة والاحترام المتبادل داخل الأسرة والمجتمع.
- الموازنة بين المصلحة الشخصية ومصلحة الأسرة.
- تحديد دور الطالب داخل الأسرة ضمن المسؤوليات والحقوق والواجبات.
- احترام قيم المجتمع وعاداته.
- المشاركة في المناسبات الاجتماعية
- التحذير من الآفات الضارة كالتدخين وتناول الكحوليات وما شابه ذلك.
- دعم ذوي الاحتياجات الخاصة ومد يد العون والمساعدة لهم وعدم الاعتداء على ممتلكاتهم.
- المبادرة في الأعمال التطوعية والمجتمعية.

3- متطلبات وطنية واقتصادية: تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية كالتالي:

- تعزيز الانتماء للوطن والمحافظلة على هويته.

- الحث على مواصلة التعليم لإعداد فرد قادر على الانخراط في سوق العمل .
 - خلق التوازن بين مخرجات التعليم وما يحتاجه سوق العمل.
 - الاهتمام بجانب التدريب المهني ومواكبة احتياجات ومتطلبات سوق العمل.
 - التحذير من الأفكار المنحرفة ومحاربتها.
 - الإبقاء على التراث الإسلامي والعربي والوطني للمملكة.
 - الاهتمام بزيادة المحتوى المحلي للقطاعات غير النفطية.
 - العمل على توطين الصناعات الرائدة.
 - العناية بالمتميزين في المجالات ذات الأولوية.
 - خلق بيئة عمل مناسبة للوافدين.
 - التحذير من البطالة وبيان عواقبها.
- للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه: ما مدى توافر متطلبات تعزيز الشخصية في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟ جاءت الجداول الآتية:
- جدول (2) نتائج تحليل محتوى كتاب اللغة العربية بالصف الثالث المتوسط (الفصل الدراسي الأول) وفقا لاحتوائها على متطلبات تعزيز الشخصية.

| المجموع | وحدة حقوق وواجبات | | وحدة أعلام معاصرون | | وحدة أمن الوطن | | المتطلب الفرعي | المتطلب الرئيسي |
|---------|-------------------|------|--------------------|------|----------------|-----|----------------|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | | |
| 2.6 | 26 | 0.7 | 7 | 1.0 | 10 | 0.9 | 9 | ترسيخ قيم التسامح والوسطية والعدل. |
| 3.5 | 35 | 0.8 | 8 | 1.6 | 16 | 1.1 | 11 | تعزيز قيم التعاون. |
| 4.3 | 43 | 1.7 | 17 | 1.4 | 14 | 1.2 | 12 | تنمية القدرة على التأمل والتفكير. |
| 3.4 | 34 | 0.6 | 6 | 1.5 | 15 | 1.3 | 13 | تنمية حب القراءة والاطلاع. |
| 0.6 | 6 | 0.2 | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 2 | القدرة على إتخاذ القرار. |
| 0.8 | 8 | 0.2 | 2 | 0.2 | 2 | 0.4 | 4 | تنمية مهارات الاتصال وفن الحوار. |
| 2 | 20 | 1.4 | 14 | 0.3 | 3 | 0.3 | 3 | التحلي بالمرونة والمواظبة في العمل. |
| 0.4 | 6 | 0.08 | 1 | 0.09 | 2 | 0.2 | 3 | التعلم من أخطاء الآخرين. |
| 0.6 | 8 | 0.3 | 4 | 0.1 | 2 | 0.1 | 2 | تقبل الرأي والرأي الآخر. |
| 0.4 | 6 | 0.08 | 1 | 0.09 | 2 | 0.2 | 3 | تقدير احتياجات الأخر وظروفه. |
| 0.3 | 3 | 0.1 | 1 | 0.1 | 1 | 0.1 | 1 | تنمية الثقة بالنفس والبعد عن الاتكالية. |
| 0.6 | 6 | 0.2 | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 2 | تنمية روح التعاطف والإحساس بمشاعر الآخرين. |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | تنمية روح الفكاهة والمرح. |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | التواضع في التعامل مع الآخرين. |
| 0.6 | 8 | 0.3 | 4 | 0.1 | 2 | 0.1 | 2 | الحث على الجد والمثابرة. |
| 2.5 | 25 | 1.0 | 10 | 0.8 | 8 | 0.7 | 7 | الشعور بالمسؤولية الفردية والقدرة على تحملها. |
| 2.7 | 27 | 1.0 | 10 | 0.8 | 8 | 0.9 | 9 | القدرة على التخطيط المالي. |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | القدرة على التعبير عن المشاعر. |

| المتطلب الفرعي | وحدة أمن الوطن | | وحدة أعلام معاصرون | | وحدة حقوق وواجبات | | المجموع |
|---|----------------|-------|--------------------|-------|-------------------|-------|---------|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | |
| القدرة على صياغة الأهداف والعمل على تحقيقها. | 1 | 0.1 | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 5 |
| المجموع | 84 | 8 | 91 | 8.68 | 91 | 8.86 | 266 |
| إدراك أهمية الروابط الأسرية | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 6 |
| إدراك أهمية المحبة والاحترام المتبادل داخل الأسرة والمجتمع. | 6 | 0.6 | 6 | 0.6 | 6 | 0.6 | 18 |
| الالتزام بالذوق العام. | 20 | 2.0 | 22 | 2.2 | 22 | 2.2 | 64 |
| الإلتزام بقوانين الأسرة. | 16 | 16 | 14 | 1.4 | 14 | 1.4 | 44 |
| الالتزام بنصائح الوالدين. | 6 | 0.6 | 9 | 0.9 | 7 | 0.7 | 22 |
| الاهتمام بمصلحة الأسرة | 7 | 0.7 | 10 | 1.0 | 8 | 0.8 | 25 |
| تحديد دور الطالب داخل الأسرة ضمن المسؤوليات والحقوق والواجبات. | 8 | 0.8 | 12 | 1.2 | 9 | 0.9 | 29 |
| المحافظة على المرافق العامة. | 4 | 0.4 | 3 | 0.3 | 2 | 0.2 | 9 |
| مشاركة الأسرة الضغوطات الحياتية التي تواجهها | 8 | 0.8 | 12 | 1.2 | 9 | 0.9 | 29 |
| المشاركة في المناسبات الاجتماعية. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| الموازنة بين المصلحة الشخصية ومصلحة الأسرة. | 1 | 0.09 | 1 | 0.09 | 1 | 0.09 | 3 |
| المبادرة في الأعمال التطوعية والمجتمعية. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| تقديم حلول للمشكلات المجتمعية. | 9 | 0.9 | 8 | 0.8 | 7 | 0.7 | 24 |
| التحذير من الأوقات الضارة كالتدخين وتناول الكحوليات وماشابه. | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 6 |
| دعم ذوي الاحتياجات الخاصة ومد يد العون والمساعدة لهم وعدم الاعتداء على ممتلكاتهم. | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 6 |
| الابتعاد عن جلب المشكلات. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| احترام قيم المجتمع وعاداته. | 13 | 1.3 | 15 | 1.5 | 17 | 1.7 | 45 |
| المجموع | 104 | 24.79 | 118 | 11.79 | 108 | 10.79 | 330 |
| تعزيز الانتماء للوطن والمحافظة على هويته. | 11 | 1.1 | 16 | 1.6 | 8 | 0.8 | 35 |
| الحث على مواصلة التعليم لإعداد فرد قادر على الانخراط في سوق العمل. | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 6 |
| خلق التوازن بين مخرجات التعليم وما يحتاجه سوق العمل. | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 6 |
| الاهتمام بجانب التدريب المهني ومواكبة احتياجات ومتطلبات سوق العمل. | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 6 |
| التحذير من الأفكار المنحرفة ومحاربتها. | 4 | 0.4 | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 8 |

متطلبات أسرية واجتماعية وصحية

متطلبات وطنية واقتصادية

| المطلب الفرعي | وحدة أمن الوطن | | وحدة أعلام معاصرون | | وحدة حقوق وواجبات | | المجموع |
|--|----------------|-----|--------------------|-----|-------------------|-----|---------|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | |
| الإبقاء على التراث الإسلامي والعربي والوطني للمملكة. | 1 | 0.1 | 2 | 0.2 | 1 | 0.1 | 4 |
| الاهتمام بزيادة المحتوى المحلي للقطاعات غير النفطية. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| العمل على توطين الصناعات الرائدة. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| العناية بالمتميزين في المجالات ذات الأولوية. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| خلق بيئة عمل مناسبة للوافدين. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| التحذير من البطالة وبيان عواقبها. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 22 | 2.2 | 26 | 2.6 | 17 | 1.7 | 65 |

يتضح من الجدول رقم (2) الآتي: أن متطلبات تعزيز الشخصية قد توافرت بنسب مختلفة حيث استحوذت المتطلبات الأسرية والاجتماعية على 33% من مضمون العبارات المتضمنة في محتوى منهج اللغة العربية الفصل الدراسي الأول؛ بسبب اهتمام الكتاب بتلك المتطلبات، وجاءت المتطلبات الذاتية في المرتبة الثانية بنسبة 25.8%، بينما جاءت المتطلبات الوطنية والاقتصادية بنسب ضعيفة جداً بلغت 5.6%، ويعزي ذلك الباحث لتركيز المحتوى على الجانب المعرفي على حساب الجوانب الأخرى.

جدول (3) نتائج تحليل محتوى كتاب اللغة العربية بالصف الثالث المتوسط (الفصل الدراسي الثاني) وفقاً لاحتوائها على متطلبات تعزيز الشخصية.

| المهارة الرئيسية | الثورة المعلوماتية | | وحدة سموم قاتلة | | وحدة قضايا العمل | | المجموع |
|--|--------------------|-----|-----------------|-----|------------------|-----|---------|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | |
| ترسيخ قيم التسامح والوسطية والعدل. | 17 | 1.7 | 18 | 1.8 | 20 | 2.0 | 55 |
| تعزيز قيم التعاون. | 14 | 1.4 | 12 | 1.2 | 14 | 1.4 | 40 |
| تنمية القدرة على التأمل والتفكير. | 6 | 0.6 | 11 | 1.1 | 6 | 0.6 | 23 |
| تنمية حب القراءة والاطلاع. | 9 | 0.9 | 9 | 0.9 | 10 | 1.0 | 28 |
| القدرة على اتخاذ القرار. | 1 | 0.1 | 1 | 0.1 | 3 | 0.3 | 5 |
| تنمية مهارات الاتصال وفن الحوار. | 11 | 1.1 | 10 | 1.0 | 15 | 1.5 | 36 |
| التحلي بالمرونة والمواظبة في العمل. | 7 | 0.7 | 8 | 0.8 | 10 | 1.0 | 25 |
| التعلم من أخطاء الآخرين. | 3 | 0.3 | 8 | 0.8 | 9 | 0.9 | 20 |
| تقبل الرأي والرأي الآخر. | 4 | 0.4 | 6 | 0.6 | 6 | 0.6 | 16 |
| تقدير احتياجات الآخر وظروفه. | 1 | 0.1 | 1 | 0.1 | 1 | 0.1 | 3 |
| تنمية الثقة بالنفس والبعد عن الاتكالية. | 1 | 0.1 | 1 | 0.1 | 1 | 0.1 | 3 |
| تنمية روح التعاطف والإحساس بمشاعر الآخرين. | 1 | 0.1 | 1 | 0.1 | 1 | 0.1 | 3 |
| تنمية روح الفكاهة والمرح. | 5 | 0.5 | 7 | 0.7 | 11 | 1.1 | 23 |
| التواضع في التعامل مع الآخرين. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |

| المهارة الرئيسية | المهارة الفرعية | الثورة المعلوماتية | | وحدة سموم قاتلة | | وحدة قضايا العمل | | المجموع | |
|-------------------------------|---|--------------------|-----------|-----------------|-----------|------------------|-----------|-----------|-----------|
| | | % التكرار | % التكرار | % التكرار | % التكرار | % التكرار | % التكرار | % التكرار | % التكرار |
| | الحث على الجِد والمثابرة. | 0.8 | 8 | 1.0 | 10 | 0.7 | 7 | 2.5 | 25 |
| | الشعور بالمسؤولية الفردية والقدرة على تحملها. | 0.3 | 3 | 0.1 | 1 | 0.8 | 8 | 2.2 | 22 |
| | القدرة على التخطيط المالي. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | القدرة على التعبير عن المشاعر. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | القدرة على صياغة الأهداف والعمل على تحقيقها. | 0.3 | 3 | 0.9 | 9 | 0.9 | 9 | 2.1 | 21 |
| | المجموع | 9.6 | 94 | 11.5 | 113 | 13.3 | 131 | 35.4 | 348 |
| متطلبات أسرية واجتماعية وصحية | إدراك أهمية الروابط الأسرية | 0.7 | 7 | 0.8 | 8 | 1.0 | 10 | 2.5 | 25 |
| | إدراك أهمية المحبة والاحترام المتبادل داخل الأسرة والمجتمع. | 0.3 | 3 | 0.8 | 8 | 0.9 | 9 | 2.0 | 20 |
| | الالتزام بالذوق العام. | 0.4 | 4 | 0.6 | 6 | 0.6 | 6 | 1.6 | 16 |
| | الإلتزام بقوانين الأسرة. | 0.2 | 2 | 0.2 | 2 | 0.2 | 2 | 0.6 | 6 |
| | الالتزام بنصائح الوالدين. | 0.9 | 9 | 0.8 | 8 | 1.0 | 10 | 2.7 | 27 |
| | الاهتمام بمصلحة الأسرة | 0.8 | 8 | 0.5 | 5 | 0.6 | 6 | 1.9 | 19 |
| | تحديد دور الطالب داخل الأسرة ضمن المسؤوليات والحقوق والواجبات. | 0.5 | 5 | 0.7 | 7 | 1.1 | 11 | 2.3 | 23 |
| | المحافظة على المرافق العامة. | 0.4 | 2 | 0.6 | 3 | 0.6 | 3 | 1.7 | 8 |
| | مشاركة الأسرة الضغوطات الحياتية التي تواجهها | 0.8 | 8 | 1.0 | 10 | 0.7 | 7 | 2.5 | 25 |
| | المشاركة في المناسبات الاجتماعية. | 0.3 | 3 | 0.1 | 1 | 0.8 | 8 | 2.2 | 22 |
| | الموازنة بين المصلحة الشخصية ومصلحة الأسرة. | 0.7 | 7 | 0.4 | 4 | 0.5 | 5 | 1.6 | 16 |
| | المبادرة في الأعمال التطوعية والمجتمعية. | 0.4 | 2 | 0.4 | 2 | 0.4 | 2 | 1.2 | 6 |
| | تقديم حلول للمشكلات المجتمعية. | 0.4 | 2 | 0.4 | 2 | 0.4 | 2 | 1.2 | 6 |
| | التحذير من الأفات الضارة كالتدخين وتناول الكحوليات وماشابه. | 1.2 | 6 | 1.2 | 6 | 1.2 | 6 | 3.6 | 18 |
| | دعم ذوي الاحتياجات الخاصة ومد يد العون والمساعدة لهم وعدم الاعتداء على ممتلكاتهم. | 0.6 | 3 | 0.8 | 4 | 1.0 | 5 | 2.4 | 12 |
| الابتعاد عن جلب المشكلات. | 0.6 | 3 | 0.6 | 3 | 1.0 | 5 | 2.2 | 11 | |
| احترام قيم المجتمع وعاداته. | 0.8 | 4 | 1.2 | 6 | 1.2 | 6 | 3.2 | 16 | |
| | المجموع | 10 | 78 | 11.1 | 85 | 13.2 | 103 | 35.4 | 276 |
| متطلبات وطنية واقتصادية | تعزيز الانتماء للوطن والمحافظة على هويته. | 3.9 | 19 | 3.3 | 16 | 2.9 | 14 | 10.2 | 49 |
| | الحث على مواصلة التعليم لإعداد فرد قادر على الانخراط في سوق العمل. | 0.2 | 1 | 0.4 | 2 | 1.2 | 6 | 1.8 | 9 |
| | خلق التوازن بين مخرجات التعليم وما | 0.4 | 2 | 0.6 | 3 | 1.0 | 5 | 2.1 | 10 |

| المهارة الرئيسية | المهارة الفرعية | الثورة المعلوماتية | | وحدة سموم قاتلة | | وحدة قضايا العمل | | المجموع |
|------------------|--|--------------------|-----------|-----------------|-----------|------------------|-----------|---------|
| | | التكرار % | التكرار % | التكرار % | التكرار % | التكرار % | التكرار % | |
| | يحتاجه سوق العمل. | | | | | | | |
| | الاهتمام بجانب التدريب المهني ومواكبة احتياجات ومتطلبات سوق العمل. | 1 | 0.2 | 2 | 0.4 | 6 | 1.2 | 9 |
| | التحذير من الأفكار المنحرفة ومحايرتها. | 2 | 0.4 | 3 | 0.6 | 5 | 1.0 | 10 |
| | الإبقاء على التراث الإسلامي والعربي والوطني للمملكة. | 1 | 0.2 | 2 | 0.4 | 6 | 1.2 | 9 |
| | الاهتمام بزيادة المحتوى المحلي للقطاعات غير النفطية. | 6 | 1.2 | 10 | 2.1 | 21 | 4.2 | 37 |
| | العمل على توطین الصناعات الرائدة. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | العناية بالمتميزين في المجالات ذات الأولوية. | 3 | 0.6 | 2 | 0.4 | 1 | 0.2 | 6 |
| | خلق بيئة عمل مناسبة للوافدين. | 1 | 0.2 | 1 | 0.2 | 1 | 0.2 | 3 |
| | التحذير من البطالة وبيان عواقبها. | 2 | 0.4 | 2 | 0.4 | 2 | 0.4 | 6 |
| | المجموع | 38 | 7.7 | 43 | 8.8 | 67 | 13.5 | 148 |

يتضح من الجدول رقم (3) الآتي: أن متطلبات تعزيز الشخصية قد توافرت بنسب مختلفة، حيث جاءت المتطلبات الذاتية والمتطلبات الأسرية والاجتماعية في مستوى واحد بين متطلبات تعزيز الشخصية في محتوى منهج اللغة العربية بنسبة (35%) تقريباً؛ وذلك بسبب طبيعة محتوى الوحدات المتنوعة، بينما المتطلبات الوطنية والاقتصادية استحوذت على 30.3% من مجموع وحدات المحتوى والقيم والمفاهيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية. ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن الاتجاه السائد هو التركيز على الجانب المعرفي التخصصي للمادة، وكذا الصعوبة في ملاحظة وتقويم الجوانب المهارية والوجدانية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

في ضوء النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة البحث التي تم التوصل إليها، فقد أسفرت تلك النتائج عن الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما متطلبات تعزيز الشخصية في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة على هذا السؤال أعد الباحث قائمة بمتطلبات تعزيز الشخصية التي ينبغي توافرها في محتوى مناهج اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، وفي ضوء مراجعة مستفيضة للأدبيات والأبحاث ذات العلاقة وكذا برنامج تحقيق الرؤية 2030، فقد تكونت من ثلاثة متطلبات رئيسة (ذاتية، اجتماعية وأسرية، وطنية واقتصادية)، اشتمل كل مطلب على عدد من المتطلبات الفرعية جاءت وفق الآتي: (10 مهارات فرعية تندرج تحت المتطلبات الذاتية، 11 مهارة فرعية تندرج تحت المتطلبات الاجتماعية والأسرية، 9 متطلبات تندرج تحت المتطلبات الوطنية والاقتصادية)

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى توافر متطلبات تعزيز الشخصية في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟ فقد أسفرت تلك النتائج عن الآتي:

- ضعف وتباين في متطلبات تعزيز الشخصية في الفصل الدراسي الأول لمقرر لغتي الخالدة بالصف الثالث المتوسط، فقد توافرت بنسب مختلفة حيث استحوذت المتطلبات الأسرية والاجتماعية على 33% من مضمون العبارات المتضمنة في المحتوى؛ بسبب اهتمام الكتاب بتلك المتطلبات، وجاءت المتطلبات الذاتية في المرتبة الثانية بنسبة 25.8%، بينما جاءت المتطلبات الوطنية والاقتصادية بنسب ضعيفة جداً بلغت 5.6%، ويعزي ذلك الباحث لتركيز المحتوى على الجانب المعرفي على حساب الجوانب الأخرى.

- ضعف وتباين في متطلبات تعزيز الشخصية في الفصل الدراسي الثاني لمقرر لغتي الخالدة بالصف الثالث المتوسط، قد توافرت بنسب مختلفة، حيث جاءت المتطلبات الذاتية والمتطلبات الأسرية والاجتماعية في مستوى واحد بين متطلبات تعزيز الشخصية في المحتوى بنسبة (35%) تقريباً؛ وذلك بسبب طبيعة محتوى الوحدات المتنوعة، بينما المتطلبات الوطنية والاقتصادية استحوذت على 30.3% من مجموع وحدات المحتوى والقيم والمفاهيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية، ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن الاتجاه السائد هو التركيز على الجانب المعرفي التخصصي للمادة، وكذا الصعوبة في ملاحظة وتقويم الجوانب المهارية والوجدانية لصعوبة تقويمها.

- في ظل ضعف هذه المتطلبات إلا أن المتطلبات الأسرية والاجتماعية قد حظيت بنسب عالية مقارنة بالمتطلبات الذاتية والمتطلبات الوطنية والاقتصادية، حيث بلغت نسبتها في محتوى منهج اللغة العربية في الفصل الدراسي الأول 33%، وفي الفصل الدراسي الثاني 35%، وقد يعزي الباحث ذلك لتركيز نصوص الانطلاق في مقدمة الوحدات على الجانب المعرفي وربط بعض هذه النصوص بالجوانب الاجتماعية من قصص وماشاهبها.

- جاءت المتطلبات الوطنية والاقتصادية مقارنة بالمتطلبات الذاتية والأسرية والاجتماعية بنسب متدنية في مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في فصليه (الأول والثاني)، حيث جاءت في الفصل الأول بنسبة 5.6%، وفي الفصل الثاني بنسبة 30.3%، وفي ظل رؤية المملكة 2030 يعد هذا المتطلب ضرورة لمواكبة تلك الرؤية، ويعزي الباحث ذلك للضعف لاهتمام المنهج بالمهارات المعرفية الرئيسة على حساب الجانب التفكيرى والمهاري، إضافة لضعف الأنشطة الإثرائية المساندة للمحتوى لاسيما في الفصل الدراسي الأول.

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه: ما التصور المقترح لتطوير محتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية؟

في ضوء نتائج الإطار النظري والتجريبي للبحث تم بناء تصورا مقترحا لتضمين متطلبات تعزيز الشخصية في محتوى منهج اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وفق الخطوات الآتية:

تصور مقترح لمناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية:

في ضوء نتائج عملية تحليل أهداف ومحتوى مناهج اللغة العربية، فقد تم وضع تصور مقترح لهذه المناهج في ضوء قائمة متطلبات تعزيز الشخصية:

ويشتمل على ما يلي:

أولاً: فلسفة التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح من رؤية فكرية تشكل فلسفة بنائه وهي:

- أهمية النشء، كمحور العملية التعليمية ومركزها، ومن حقهم في التعلم الذي ينمي استعداداتهم وإمكاناتهم وقدراتهم ومهاراتهم ليكونوا مثال الشخصية المنتجة التي ينشدها المجتمع السعودي والمتمتعة على توظيف إمكاناتها ومعرفتها وتطوير شخصيتها لإنجاز أعمال ذات قيمة على المستويين الشخصي

والاجتماعي، ومواصلة النجاح في مجال التعلم والعمل معا من خلال التوظيف الجيد للمعلومات والمهارات الحياتية.

- التعليم ما قبل الجامعي أداة رئيسة في تقدم المجتمع وتطوره، كما أن هذا التعليم يراعي الأساس النفسي المتمثل في حداثة المعلومات ومناسبتها لمستوى الإعداد وطريقة تقديمها وتعلمها وفق أحدث التقنيات التعليمية، بحيث يتمكن من الوصول إليها بالطرق المختلفة.
- عملية التطوير عملية اجتماعية تفاعلية تستهدف الكفاية الداخلية للتعليم وتحقيق تعلم أكثر كفاية وإنتاجية.

الأهداف العامة للتصور المقترح:

1. تعرف أهمية التعلم الذاتي.
2. تعرف أهم ملامح البيئة المحيطة.
3. معرفة نقاط إيجابية في مجال العمل والإنتاج.
4. ممارسة الأساليب المختلفة للحصول على المعلومات.
5. تنمية اتجاه نحو أهمية الحفاظ على منجزات الوطن.
6. تنمية اتجاه نحو حماية البيئة.
7. إصدار قرارات سليمة بعد دراسة.
8. تنمية الوعي بأهمية الالتزام بالأنظمة.
9. احترام القوانين.
10. اكتساب مهارات العمل الجماعي.
11. تنمية اتجاه نحو المشاركة في شئون المجتمع.
12. فهم حقوق الإنسان وحياته.
13. تنمية اتجاه نحو بناء الوطن.

ثالثاً: طرق التدريس تمثل طرق التدريس المقترحة فيما يلي:

- التعلم الفردي: ويعتمد على السماح لكل طالب بالتعلم وفقاً لما تسمح به قدراته واستعداداته، وبالسرعة التي تتناسب مع الفروق الفردية بينهم.
- التعليم التعاوني: ذلك بهدف مساعدة التلاميذ على العمل في فريق، واتخاذ القرارات بصورة مشتركة بعد دراسة، تنمية قدرتهم على المنافسة، والالتزام بالأنظمة.
- لعب الأدوار: وذلك من خلال تصميم بعض المواقف التمثيلية التي تتضمن الحديث عن الشخصيات أو الأحداث، البيئات، ويقوم الطالب بدوره تحت إشراف المعلم.
- تدريس الأقران: وتعتمد هذه الطريقة على قيام التلاميذ بأداء أدوار (المعلم - المتعلم) بهدف الوصول إلى اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم المتضمنة في الموضوعات وتستخدم في ذلك نماذج مختلفة من تدريس الأقران.

- الأحداث الجارية: وذلك بهدف إعداد المواطن الواعي بما يجري ويحدث حوله، وإتاحة الفرصة لتعلم تعاوني بين التلاميذ في مناقشة الأحداث مناقشة ثنائية أو جماعية، التعرف على الدول الأخرى (هنا الدول العربية) من حيث شعوبها وثقافتها.
- حل المشكلات: مما يتيح للطالب بذل الجهد لجمع المعلومات ذاتياً من مصادر متعددة وفرض الفروض، واختبار مدى صحتها ثم التوصل إلى حل المشكلة وتعميم ذلك الحل، وهو ما ينتج للطالب الاعتماد على ذاته في علاج ما يواجهه من مشكلات خارج نطاق الدراسة.
- وقت الدائرة: Circle time: وهو أسلوب يقوم على التفاعل بين المعلم والطالب، وفيه يتم ترتيب مقاعد التلاميذ على شكل دائرة المعلم في منتصفها وذلك لمناقشة موضوع أو قضية ما، وفقاً لعدة مراحل هي عرض الأهداف وتهيئة التلاميذ، تنظيم التلاميذ وتقسيمهم إلى فرق عمل وتحديد مهام كل فرقة، تركيز النقاش، متابعة النقاش، إنهاء النقاش، ثم الاستخلاص.
- صندوق المقترحات: وتقوم على عدة مراحل: تهيئة التلاميذ، عرض الموضوع، اقتراح الآراء، متابعة التنفيذ، فحص المقترحات وطلب التأييد أو المعارضة، الوصول إلى أفضل اقتراح.

رابعاً- الأنشطة التعليمية ومنها ما يلي:

1. عمل مجالات حائط.
2. عمل ندوات عن موضوعات مثل مشكلات تواجه وطني دوري نحو مستقبل المملكة.... الخ.
3. صندوق المقترحات: وذلك بهدف الوصول إلى مقترحات لتطوير السلوكيات الشخصية.... وغيره.
4. نشاط تمثيلي: وذلك لأداء أدوار تمثل بعض أنماط تعزيز الشخصية السابق عرضها وتناولها في شكل مسرح.
5. ورش العمل: وذلك لتعرف أساليب الاشتراك في بناء رؤية المملكة 2030، والتغلب على المشكلات التي تعترض الوطن.
6. التقويم:
7. استخدام بطاقات ملاحظة أداء كل طالب أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة.
8. ملفات الانجاز: بحيث يضم كل ما قام بعمله الطالب من نشاطات.
9. استخدام اختبارات المواقف والتي تعتمد على تحديد مواقف للطالب وإعطائه الاختيارات التي يمكن أن يحدد أحدها كاختيار سليم من وجهة نظره.

التوصيات والمقترحات.

استناداً لنتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح بالآتي:

- 1- إثراء كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بأنشطة وتدريبات تساعد على تعزيز الشخصية السعودية التي لم تحظ باهتمام كما وضح من التحليل السابق للدراسة.
- 2- الاستفادة من قائمة متطلبات تعزيز الشخصية التي تم التوصل إليها عند تقويم التدريبات والأنشطة والمواقف العملية المتضمنة في كتب اللغة العربية الأخرى وفي المراحل الأخرى.
- 3- ربط الأهداف التدريسية بمتطلبات تعزيز الشخصية وفق رؤية المملكة 2030.
- 4- العمل على تعزيز متطلبات الشخصية بمقادير متوازنة في كتب اللغة العربية وبطريقة تراعي جوانب النمو المختلفة للمتعلم وتراعي التوازن بين كل المتطلبات وفي مختلف الصفوف خلال المرحلة كلها.

- 5- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المواد والمراحل التعليمية الأخرى على النحو الآتي:
 1. تطوير مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية.
 2. دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات تعزيز الشخصية.
 3. دراسات تتناول تقويم مستوى وعي معلمي اللغة العربية وذلك فيما يتعلق بأهمية تعزيز الشخصية ومدى ربطها بمناهج اللغة العربية في المراحل المختلفة.
 4. دراسة تتبعية لأهداف تعزيز الشخصية عبر مراحل التعليم العام.
 5. دراسة تحليلية لأهداف وجوانب تعزيز الشخصية عبر مراحل التعليم العام.
 6. دراسات تقويمية تتعلق ببناء وحدات دراسية مختلفة تتضمن أهداف وجوانب تعزيز الشخصية وتجربتها في مراحل التعليم العام.
 7. دراسات لتحديد مشكلات تدريس محتوى اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- البدي، مرام (2013). أثر توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
- برنامج تعزيز الشخصية الوطنية (2019). رؤية المملكة 2030: برامج تحقيق الرؤية، متاح على: <https://vision2030.gov.sa/ar/programs/NCEP>
- الدخيل، فهد (2017). "الوقاية من المخدرات وفقاً للاتجاهات الحديثة في مقرر (لغتي الجميلة) للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية". مجلة العلوم التربوية: جامعة الملك سعود - كلية التربية مج(29)، ع(1): 113 - 135.
- الشافعي، ابراهيم (2010). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية في الحوار وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة السعوديين. مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي ع 24: 95 - 137.
- شحاته، حسن (2008). مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي، ط3، الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- الشريف، حازم (2017). "القيم الأخلاقية المضمنة في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية". مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ع18، ج1: 69 - 98.
- عبد النبي، محمد (2007). الانبساط والعصابية في علاقتهما بالتواصل الفعال، المجلة المصرية للدراسات النفسية (مصر). مج(7)، ع(54): 335 - 359.
- العدوي، غسان؛ كنعان، أحمد (2009): تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها: دراسة تحليلية لمحتوى القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية)، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق، مج (25)، ع (4+3)، ص ص 577-587.
- علي، أمل إ (2015)، تقويم مناهج اللغة العربية في ضوء متطلبات معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالعريش.

- علي، محمد السيد (1998). مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، عامر للطباعة المنصورة.
- عويضة، كامل (1996)، علم النفس بين الشخصية والفكر، ط1، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.
- الغريب، رمزية (1989). التقويم النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الفرا، ميسون (2010): تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- القاسبي، علي (1998) مفهوم التربية الإسلامية المنهج وطرائق التدريس، ط2، دار البناء للطباعة والنشر، عمان.
- مسملي، عبد الله (2017). "تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية." مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية مج28، ع111: 302 - 328.
- ناجي، عبد الواسع (2005)، تقويم منهج اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي في اليمن في ضوء القيم البيئية اللازم تنميتها لدى التلاميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع بالإنجليزية:

- Berman, L. (2006) "Life Skills Education for Young People", Available at: www.geocities.com/Laineberman/life_skills_JP.html.
- Jennifer P. A, Shaobing Su, (2018). Peer motivational climate and character development: Testing a practitioner-developed youth sport model, Journal of Adolescence, Volume 62, Pages 108-115.
- Mariska K, Allison E, Serena D, Merel van O, Addy W(2017). Explaining the role of character development in the evaluation of morally ambiguous characters in entertainment media, Poetics, Volume 60, Pages 16-28.
- Murray, S., Clermont, Y. and Binkley, M. (2005): "Measuring Adult Literacy and Life Skills New Frameworks for Assessment", Canada: Ministry of Industry.
- Sunjin K, Insoo C(2019). The development and evaluation of the effect of creative problem-solving program on young children's creativity and character, Thinking Skills and Creativity, Volume 33, 100590, ISSN 1871-1871.